



بيان

وفد دولة الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة

يلقيه

السيد/ يوسف عبد القادر البنوان

سكرتير ثان

أمام

اللجنة الثالثة (الاجتماعية والانسانية والثقافية)

الدورة الحادية والسبعون للجمعية العامة للأمم المتحدة

البند ( 60 ) : تقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ، والمسائل المتصلة

باللاجئين والعائدين والمشردين والمسائل الإنسانية

مقر الأمم المتحدة - نيويورك

2 نوفمبر 2016

## بسم الله الرحمن الرحيم

السيدة الرئيس،،،

يطيب لي في البداية أن أعبر عن الشكر والتقدير لسعادة مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين وفريق عمله المساعد لما يبذلونه من جهود حثيثة للحد من تداعيات أزمة اللاجئين والمشردين داخلياً التي بات وجودها خطراً يهدد المجتمع الدولي ، ويستدعي أن نعمل جميعاً وبإرادة صادقة وجادة لوضع الحلول المناسبة لهذه الأزمة الإنسانية التي تفاقمت بشكل مروع خلال السنوات الخمس الأخيرة.

كما أود أن أشير الى تقرير المفوض السامي الوارد في الوثيقة (A/71/12) ، والذي يؤكد على الحاجة الملحة لمعالجة الأسباب الجذرية للنزوح والتشرد القسري ، والعمل بطرق مبتكرة لتهيئة الظروف اللازمة لضمان العودة الطوعية للاجئين والمشردين إلى أوطانهم ، كما دعا من خلاله المجتمع الدولي الى تحمل أكبر قدر من المسؤولية المشتركة ، وقبول اللاجئين وإستضافتهم نظراً لأبعاد تلك الأزمة من الناحية الإنسانية ، والسعي لإدماجهم في المجتمع ، فضلاً عن توفير الإحتياجات الأساسية لهم.

السيدة الرئيس ،،،

يدعو وفد بلادي المجتمع الدولي والمنظمات الدولية المتخصصة الى تفعيل دور الوقاية والوساطة لمنع نشوب النزاعات ، والسعي الى حل النزاعات القائمة ، فضلاً عن تحسين المستويات المعيشية في البلدان النامية ، والتخفيف من الآثار السلبية الناجمة عن الكوارث الطبيعية وتغير المناخ.

السيدة الرئيس،،،

تعرب دولة الكويت عن قلقها حيال تزايد أعداد اللاجئين والنازحين حول العالم ، حيث بلغ عددهم 65 مليون لاجيء حسب إحصائيات الأمم المتحدة. ولا بد لنا هنا من الإشادة بما توصلت إليه الأمم المتحدة في إطار "إعلان نيويورك للاجئين والمهاجرين"، الذي تناول الإحتياجات الأساسية للمهاجرين والنازحين بغرض تحسين مستوياتهم المعيشية وتقديم الإحتياجات وتوفير الرعاية اللازمة لهم.

السيدة الرئيس،،،

تشكل الأزمة في سوريا أحد أبرز التحديات التي تواجه عالمنا اليوم ، وإدراكاً من دولة الكويت لواجبها الإنساني في محيطها الإقليمي والدولي ، وانطلاقاً من مسؤولياتها في الوقوف إلى جانب الشعب السوري الشقيق للتخفيف عن معاناته ، فقد إستضافت بلادي ثلاثة مؤتمرات دولية للمانحين لدعم الوضع الإنساني في سوريا خلال الأعوام 2013 – 2014 و 2015 ، تجاوزت خلالها التعهدات 7 مليارات دولار ، وبنسبة سداد فاقت 90% ، إضافة إلى المشاركة في رئاسة المؤتمر الرابع للمانحين في لندن شهر فبراير الماضي. كما شرعت دولة الكويت في تمويل البرامج التعليمية والصحية لأبناء اللاجئين والنازحين في الدول المضيفة لهم ، فضلاً عن تقديم الدعم لبرامج الأونروا التعليمية.

**السيدة الرئيس،،،**

وفي إطار سعي دولة الكويت المستمر في دعم الجهود الإنسانية الدولية بما في ذلك تحمّل الأعباء الاقتصادية والاجتماعية المترتبة على الدول المضيفة للاجئين السوريين ، وهي الدول التي أبدت سخاءً كبيراً في استضافة اللاجئين لمواجهة آثار الأزمة، فإن بلادي تستضيف ما يزيد عن 130 ألف مواطن سوري ، أي ما يمثل 10% من إجمالي تعداد السكان الكويتيين. كما تعهدت دولة الكويت مؤخراً بمبلغ 176 مليون دولار لدعم أوضاع اللاجئين والنازحين العراقيين ، حيث باشرت بتمويل المشاريع الصحية والتعليمية والإنمائية عبر منظمات الأمم المتحدة المعنية بالعمل الإنساني والجمعيات الخيرية الكويتية.

**السيدة الرئيس،،،**

إيماناً من دولة الكويت بدورها الإنساني فقد ضاعفت مساهماتها الطوعية السنوية الثابتة لعددًا من الوكالات والهيئات الدولية المعنية بأوضاع اللاجئين ، حيث تجاوز إجمالي ما قدمته دولة الكويت إلى مجتمع اللاجئين حول العالم خلال السنوات الخمس الماضية مليارين دولار ، مما ساهم في اعتلائها المرتبة الأولى بين الدول في تقديمها للمساعدات الإنسانية بالنسبة لإجمالي الدخل القومي لعام 2015 ، وفقاً لإحصائيات الأمم المتحدة.

وفي الختام ، تجدد دولة الكويت التزامها بمواصلة العمل في إطار المجتمع الدولي للتخفيف من آثار حركات النزوح والهجرة ، والدعوة لتضافر الجهود الدولية من أجل إيجاد الحلول الناجعة لأزمات اللاجئين والمهاجرين في شتى أنحاء العالم.

**شكراً السيدة الرئيس،،،**